جامعة دمياط
كـلية الآداب
قسم علم الاجتماع

بحث علمي بعنوان

# الخطاب الديني والسياسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي

إعداد الباحث

**هاني جمعه خليل حسن حجاري**

إشراف

**الأستاذ الدكتور**
**محمد علي البدوي**
**أستاذ علم الاجتماع وعميد معهد**
**العلوم الاجتماعية بكلية الآداب**
**جامعة الإسكندرية**

**الدكتور**
**هشام محمد فخرالدين**
**مدرس علم الاجتماع**
**كلية الآداب**
**جامعة دمياط**

# بحث للنشر

المقدمة :

بدأ عصر المعلومات الجديد الذى صنعته الثورة الرقمية يلقى بظلاله على مناحي الحياة المجتمعية الحديثة ، وفرض على الإنسان كثيرًا من المصطلحات الجديدة والمفاهيم المستحدثة ، وقدم للبشرية منظومة جديدة من وسائل الاتصال التى تسير في طريق تقويض وتحييد الوسائل التى أنتجها العصر الذي سبقه، واليوم أصبحت مواقع شبكات التواصل الاجتماعى أكثر شعبية على مستوى العالم مثل (Facebook) و ( Twitter ) و( Youtube )، وكذا مواقع الانترنت على اختلافها وتنوع خوادمها وخدمات البريد الإلكتروني ونوافذ الحوار وتبادل الآراء وقد بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في عام ٢٠١٨ حوالي ٤.٠٢١ مليار، بزيادة تبلغ ٧٪ سنويا، وعدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في عام ٢٠١٨ أصبح ٣.١٩٦ مليار،أي بزيادة ١٣٪ سنويا . ([1])

حيث تستقطب جيلاً كبيراً من الناس من مختلف دول العالم ، وشكلت منعطفًا جديدًا فى الصورة النمطية القديمة للممارسة السياسية و الدينية،وأوجدت إطارًا معرفيًا يحاول أن يجد تفسيرًا للعالم الذى تقوم كل حركاته وسكناته وتوجهات سكانه السياسية والدينية والثقافية والأيديولوجية على أساس تكنولوجى ودعامة رقمية، وأصبح فيه لثقافة الاتصال مكانة تزداد يوما بعد يوم أهمية وترسخًا وانتشارًا .

فلم يحظر لأولئك الذين صمموا أدوات الإعلام الجديد ونشروا ثقافة التواصل الاجتماعى وصنعوا الهواتف الذكية وطورا شبكات وأنظمة المعلومات حول العالم، أن تصبح منتجاتهم أدوات إعلامية ثم سياسية ودينية فى يد الشعوب أكثر منها أدوات تواصل وتثقيف لهذه الشعوب بالتوظيف السياسى و الديني للتكنولوجيا وإمكاناتها الرقمية ومخرجات وتجليات "الثورة الرقمية" التي أصبحت ميزة لهذا العصر، وذلك بعد ربط بعضها ببعض، حيث بدا استخدامها لأسباب ترفيهية ومن ثم استخدمت تطويريا لأسباب ثقافية واجتماعية ثم سياسية ودينية. ([2])

إن التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها قد خلقت عالمًا موازيًا على الانترنت ، ووجد جيلا كاملا ممن لا يرتبطون بعلاقة تفاعل حقيقية مع مؤسسات العالم الحقيقي، كالأحزاب السياسية ، أو المجتمع المدنى مكانًا لهم في العالم الافتراضي، ليقوموا بتشكيل جمهوريات، أو محاولة تخيل ذلك باعتباره أحد العوالم الافتراضية التى قام بنحتها مجموعة من الشباب ، الذين قرروا عدم الإنذواء السياسى والديني وفضلوا التفاعل مع الشارع عن [3]طريق استخدام الانترنت في مجالات غير تقليدية ، وكوسيلة متطورة للتعبير عن

---

([1]) مهند حبيب السماوى ، أخر احصائيات العالم الرقمى ، ٢٧مارس٢٠١٨م ، https://elaph.com/Web/Opinion

([2])جيدور حاج بشير ، أثر وسائل التواصل الاجتماعى فى عملية التحول الديمقراطى فى الدول العربية : دراسة مقارنة ، رسالة دكتوراة ، قسم العلوم السياسية ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، ٢٠١٦ –٢٠١٧م ، ص٦

[3] .

الرأى دون قيود وللتخلص من ظاهرة الاحتباس السياسي المفروضة عليهم ، و الناتجة عن التناقض الموجود بين القيم و المبادىء و الأفكار و المعتقدات التى يؤمنون بها ، وتلك التى ينشرها مسئولو النظام الرسمى داخل الفضاءات التقليدية الموجودة فى الواقع الاجتماعى ، فقد ساعدت هذه الظاهرة مستخدميها على إقامة مدن افتراضية جديدة تتواصل فيما بينها عن طريق التنقل اللامحدود فى العُقد الإلكترونية فى تجاوز واضح لحدود المكان و الزمان ، وشكلت فى مجموعها مجتمعًا إنسانيًا آخر قائم على العدالة و المساواة وممارسة الحقوق السياسية و الدينية الافتراضية بين أبنائة . (١)

كما أن الكثير من الجمهور المستهلك يشعر بالإحباط إزاء غياب الحوار الدينى والسياسي المفتوح في وسائل الإعلام التقليدي والذي انعكس على التوجه والإقبال واستخدام منصات الإعلام الالكتروني أو الفضاء الافتراضي للتعبير عن قضايا وهموم الناس حيث إن حركات الإصلاح والتغيير في عالمنا العربي والإسلامي مدعوة اليوم إلى الاستفادة من ثورة الإنترنت إلى أقصى الحدود، في مجالات التنظيم والإدارة والاتصال والإعلام والنضال السياسي وغير ذلك من جوانب معترك الحياة، وذلك فيما يتعلق بتنمية المسئولية المجتمعية للشباب، وبناء الوعي السياسي، وتبنى توجهات سياسية من خلال التعبير عن قضايا الخطاب الدينى والسياسي للشباب.(٢)

ومن هنا فإن الدراسة الرهنة تنقسم إلى بابين اساسيين هما :

الباب الأول : قضايا وموجهات نظرية . ويشتمل على الفصول التالية :

الفصل الأول : وجاء تحت عنوان : الإطار النظري للدراسة وتضمن مايلى :

**مشكلة الدراسة :**

نظراً لما تشهده المجتمعات الحديثة من ظاهرة تنامي استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني ، فقد ظهر جيل جديد لم يعد يتفاعل مع الإعلام التقليدي بقدر ما يتفاعل مع الإعلام الالكتروني يسمى بالجيل الشبكي أو جيل الانترنت، وأصبحت هناك شبكات تواصل اجتماعي مثل تويتر، الفيسبوك تتسم بعناصر الفورية Immediacy،والتفاعليةInteractivity، وتعدد الوسائط Multimedia، والتحديثUpdating.

ومن هنا تتحدد المشكلة البحثية وتسعي الدراسة الراهنة للتعرف علي قضايا الخطاب الديني والسياسي للشباب على مواقع التواصل الاجتماعي ودوره في التنمية وذلك سعيا لتقييم ذلك ، وتحديد الطرح المستقبلي لدور أدوات الاتصال الجديد خلال الفترة القادمة .

ومن ثم، يتركز موضوع هذه الدراسة في أنماط وطبيعة استخدامات الشباب للمواقع الاجتماعية ودراسة السلوك الاتصالي للشباب وعلاقته بالمواقع الاجتماعية والدور الذي تمارسه هذه المواقع في حياة الشباب

---

(١)إسلام حجازى ، الثقافة الافتراضية وتحولات المجال العام السياسى " ظاهرة الفيس بوك فى مصر نموذجا" ، قضايا ، المركز الدولى للدراسات المستقبلية والاستراتيجية ، ص٤ ،٥ .

(٢) أفنان طلعت عبد المنعم عرفة ، استخدام الشباب للشبكات الاجتماعية وتأثيرها على علاقاتهم في تبادل الخبرات المجتمعية ، رسالة ماجستير ، قسم الصحافة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٥ .

والتأثيرات التي تحدثها على الشباب وتحديدًا على اتجاهاته الدينية و السياسية في إطار دور هذه المواقع كفضاء رقمي جديد للعمل السياسي والديني وإنتاج المضامين السياسية، ودوره في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث، وعلى المستوى المعرفي، تعد الشبكات الاجتماعية من أهم الأماكن التي يتعرف فيها الشباب على المعلومات الضرورية الخاصة بالعملية السياسية في مجتمعاتهم، فهم يتقابلون افتراضيًا ويشاركون بدرجة عالية من الفعالية أينما كانوا، وتعمل الشبكات الاجتماعية على تدعيم الممارسة الديمقراطية من خلال إنهاء احتكار النظم الحاكمة للمعلومات، ونشر الوعي السياسي لدى المواطنين، وتدعيم دور المعارضة السياسية، بالإضافة إلى استخدامها كوسيلة لنشر الثقافة السياسية وتوعية الجمهور وزيادة اهتمامه بالشئون السياسية بما يزيد من المشاركة النشطة للأفراد وهي خطوة أولى للتنمية السياسية ، ولذلك تسعى الدراسة إلى التساؤل الرئيس : ما قضايا الخطاب الديني و السياسى عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على التنمية ؟ .

**أهداف الدراسة :**

**تنطلق الدراسة من هدف رئيسى هو " قضايا الخطاب الدينى و السياسى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وتأثيره على التنمية " ويتفرع عنه مجموعة من الأهداف الفرعية وهى :-**

١- التعرف على قضايا الخطاب الديني والسياسي للشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

٢- التعرف على تأثير قضايا الخطاب الديني والسياسي للشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي على التنمية .

٣- الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي و المشاركة السياسية .

٤- الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الديني وتنشئة الشباب على اكتساب الأخلاق الدينية .

٥- التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي كإعلام بديل .

٦-التعرف على التوجهات الفكرية للخطاب السياسى في المجتمع المصرى .

٧- التعرف على التوجهات الفكرية للخطاب الدينى في المجتمع المصرى .

٨-التعرف على العلاقة المتبادلة بين التنمية الاجتماعية والخطاب الديني .

٩- التعرف على العلاقة المتبادلة بين التنمية الاجتماعية والخطاب السياسى.

**تساؤلات الدراسة :**

تنطلق الدراسة من تساؤل رئيسي هو: ما قضايا الخطاب الدينى والسياسى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وتأثيرة على التنمية ؟ ويتفرع عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية التى تساعد على تحليل ووصف الدراسة موضوع الدراسة الراهنة و الاجابة على الأهداف المحددة سالفاً .

وعن التوجه النظرى للدراسة و الذى تناول **وسوف تنطلق الدراسة نظرياً وميدانياً من خلال تبنى أهم الاتجاهات النظرية ودراسة الدين :**

**أولاً: الاتجاة الأنثربولوجي:** ذهب "مالينوفسكي" أحد الرواد الانثربولوجيين الأوائل إلي أن الأفراد لا يستطيعون تنظيم المجتمع بدون معرفة مرتكزة علي الملاحظة والعقل، وأن الدين والسحر ليست أشكالاً بدائية من المعرفة، ولكنها مكملة للمعرفة العلمية فهي تنجز وظائف سيكولوجيه، ويري أيضاً أن الدين والسحر هو استجابة للضغوط العاطفية، وأن الدين لا يستمد أسسه من المجتمع نفسه ، بل من الحاجة إلي مجتمع مستقر يجد إجابة لحاجات أفراده العاطفية

**ثانياً : الوضعية العقلانية** :(Rationalistic positivism) نموذجا ناجحا ومقدمة إصلاحية في دراسة الدين، ذلك أن تجنب نواحي القصور التي توجد في الاتجاه الوضعي، وقد وضع نموذج الفكر الوضعي تحديات قوية علي نوعية ومغزي الظاهرة الدينية .

**ثالثا :الاتجاه النفسي:** يعتبر النموذج الفرويدي من أكثر النماذج انتشاراً في الدراسات السيكلوجية، وينظر فرويد إلي الدين مثل نظرة ماركس علي أنه شيء مخدر يعطي معني زائفاً لعالم بلا قلب Heartless world، فإن فرويد يري أن بقاء واستمرار الدين وجهاً لوجه للتفسيرات العلمية شيء طبيعي ؛ لأن قوة الدين له القدرة في إشباع رغبات الإنسان ليجعل العالم يشبه ما يتمني أن يكون عليه كما أنه في الوقت نفسه ضابط لرغباته .

**وعن الإجراءات المنهجية** كانت **نوع الدراسة :** انطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع اهدافها يحدد ابلاحث هذه الدراسة في كونها **دراسة وصفية تحليلية** ، وذلك لأنها تعنى بحصر العوامل المختلفة المؤثرة في الظاهرة موضوع البحث واستخدمت الدراسة **المنهج العلمى :** يتخطى الهدف الرئيسى لأى بحث علمى مجرد وصف المشكلة أو الظاهرة موضوع البحث إلى فهمها وتفسيرها وذلك بالتعرف على مكانها من الإطار الكلى للعلاقات المنظمة التى تنتمى إليها ، كما أستخدمت الدراسة **المنهج المقارن:** ويركز هذا المنهج علي مقارنة جوانب التشابه و الاختلاف بين الظواهر الاجتماعية لغرض اكتشاف العوامل او الظروف التي تصاحب حدوث ظاهرة اجتماعية أو ممارسة معينة، علي أن تكون المقارنة في حقبة زمنية واحدة، أو تقوم بمقارنة ظاهرة واحدة في نفس المجتمع في فترة زمنية مختلفة لمعرفة تطورها وتغيرها .

وعن مصادر و أدوات جمع البيانات : استخدمت الدراسة الأدوات التالية : -

١-استمارة استبيان على (٢٠٠)فرد عينة الدراسة .

٢- استمارة دليل مقابلة مفتوحة على (٥٠) من قادة الرأى في المجتمع و المهتمين عينة الدراسة . وبالتالى فقد جمعت الدراسة بين أدوات كيفية ساعدت على بلورة ملامح الظاهرة و أبعادها المختلفة ، و المتغيرات المرتبطة بها ، و أخرى كمية (الاستبيان ) . وتضمنت الأداة الأولى ،استمارة الاستبيان المطبقة عينة الدراسة ( ٤٢ )سؤلاً موزعة على خمسة محاور محاور كما يلى :- المحور الأول البيانات الأولية للإستمارة .

**المحور الثانى : ويمثل هذا المحور ويتناول**مواقع التواصل الاجتماعى و الإعلام التقليدي . من خلال عشرة أسئلة

المحور الثالث : ويتناول **قضايا الخطاب الدينى عبر مواقع التواصل الاجتماعى . من خلال اثنى عشرة سؤلاً**

المحور الرابع : ويتناول **قضايا الخطاب السياسى عبر مواقع التواصل الاجتماعى من خلال ثلاثة عشر سؤلاً**

المحور الخامس : ويتناول **رؤية مستقبلية من خلال سؤالين**

وتضمنت الأداه الثانية ، دليل المقابلة المفتوحة Free inteviw ، المطبقة على قادة الرأى فى المجتمع و المهتمين عينة الدراسة ستة أسئلة وسبعة محاور كما يلي :

**المحور الأول :** ويتناول البيانات الأولية لقادة الرأى فى المجتمع و المهتمين و اشتمل على الأسم ، و النوع ، السن ، الحالة التعليمية ، عدد سنوات العضوية بالجماعة أو الحزب ،المكانة داخل المجتمع و اشتمل على ستة أسئلة .

**المحور الثانى :** ما قضايا الخطاب الدينى عبر مواقع التواصل الاجتماعى

**المحور الثالث :** ما قضايا الخطاب السياسى عبر مواقع التواصل الاجتماعى

**المحور الرابع :** ما تأثير قضايا الخطاب السياسى على التنمية

**المحور الخامس:** كيفية توظيف الخطاب الدينى عبر مواقع التواصل الاجتماعى ودفع عجلة التنمية بواسطة الشباب

**المحور السادس :** كيفية توظيف الخطاب السياسى عبر مواقع التواصل الاجتماعى ودفع عجلة التنمية بواسطة الشباب

وعن مجالات الدراسة :-

كان المجال جغرافى اختارت الدراسة مجالها الجغرافى مدينة دسوق كعينة ممثلة لاجراء الدراسة وهى محل سكن الباحث لسهولة اجراء الدراسة فى محيطه ومدينة دسوق تابعة لمحافظة كفر الشيخ . اما المجال الزمنى للدراسة : ويتحدد المجال الزمنى للدراسة الميدانية في فترة جمع البيانات و التى استغرقت من شهر مايو ٢٠١٨ إلى نهاية سبتمبر ٢٠١٨ ثم إلى مارس . مرحلة التصنيف ، والتبويب ، التكويد ، و التحليل .حيث سبق قبلها مرحلة الإعداد لتكوين قاعدة بيانات أساسية .

و المجال البشرى (العينه حجمها – نوعها ) : تم تحديد حجم العينة الواجب تطبيق الدراسة عليها من العدد الاجمالى للمطبق عليهم استمارة الاستبيان ، وتم ذلك من خلال سحب عينه عشوائية و البالغ عددها (٢٠٠) فرد . والتى حددها الباحث من الفترة (بداية شهر مايو ٢٠١٨إلى نهاية سبتمبر ٢٠١٨) . وكذلك اجراء – ٥٠مقابلة مفتوحه .

وعن المعالجات الاحصائية : لقد اعتمدت الدراسة في تحليل ومناقشة نتائجها المستقاة من تطبيق الاستمارة الاستبيان على اسلوبين إحصائيين يشيع استخدامها كثيراً فى البحوث الاجتماعية التى تجمع بين متغيرين أحدهما كمى و الاخر كيفى ، يتمثل الاول في اختيار (كا٢) ، ويتحدد الثانى في معامل التوافق بالإضافة استخدام التكرارات و النسب المئوية باستخدام اسلوب الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) .

**وتناول الفصل الثانى** : **قضايا الخطاب الديني و السياسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على التنمية : رؤية تحليلية للمفاهيم الأساسية والرؤية النظرية والدراسات السابقة** ويتضمن مايلى : الإطار المفاهيمى للدراسة : وتناول الإطار المفاهيمى للدراسة : مفهوم قضايا ، مفهوم الخطاب الدينى ، مفهوم الخطاب السياسى ، مفهوم مواقع التواصل الاجتماعى ، مفهوم التنمية ، الرؤية النظرية ، الدراسات السابقة العربية و الاجنبية .

**وجاء الفصل الثالث** مواقع التواصل الاجتماعي – رؤية سوسيولوجية حيث **ناقش الإعلام التقليدي ومواقع التواصل الاجتماعي ( صراع أم تبادل أدوار ) . ثانياً : مواقع التواصل الاجتماعي – الأنماط والأشكال . ثالثا : الوظائف و المجالات الاساسية لمواقع التواصل الاجتماعي. رابعاً : أدوار مواقع التواصل الاجتماعي وتفعيل الخطاب الديني والسياسي . خامساً : مواقع التواصل الاجتماعي بين الإيجابيات السلبيات . سادساً: الآثار المترتبة علي الخطاب الديني والسياسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي**

**بينما ناقش الفصل الرابع : والذى جاء تحت عنوان** الخطاب الديني و السياسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره علي جهود التنمية – رؤية تحليله **اولاً : الخطاب الديني عبر مواقع التواصل**

**الاجتماعي . ثانياً : الخطاب السياسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي . ثالثا :المزج بين الخطاب الديني والسياسي : القبول والرفض . رابعا :أثار الخطاب الديني و السياسي علي جهود التنمية .**

**الباب الثانى : الدراسة الميدانية و النتائج المستخلصة ويشتمل على الفصول التالية :**

**الفصل الخامس : يتناول تحليل البيانات ومناقشتها ، ويتناول تفصيلاً و التى تضمنته استمارة الاستبيان و المقابلة المطبقة على عينة الدراسة وهى موزعة على سبعة محاور كما يلى : ، الأداة الأولى استمارة الاستبيان وجاء المحور الأول : البيانات الأولية للعينة العشوائية من أفراد المجتمع :**

- كشفت الدراسة أن توزيع المبحوثين تبعا للنوع كانت فيه نسبة المبحوثين من الذكور، هي العالية والتي تصل الي نسبة ٥٨% ، بينما بلغت نسبة الإناث ٤٢% من المبحوثين وحيث أن أغلب الناشطين السياسيين من الذكور ، ونتيجة كثرة الاحتجاجات والمشاركة السياسيه يمثل فيها الذكور النسبة الغالبة ، كما أن أغلب الأسر المصرية يرأسها الذكور .

- أكدت الدراسة أن الفئة العمرية من(١٨- إلى أقل٢٥) بلغت نسبتها (٥٠%) من إجمالي عينة الدراسة وهي الفئة التي غالبا يكون الوعى والطموح قوي لديها سواء السياسي أو الاجتماعي وظهر ذلك من بداية ثورة ٢٥ يناير أن للشباب في ذلك السن دور هام بها . وهي الفئة التي تتميز بالشباب والنضج العقلي والتي كانت الشرارة الأولي لتفجير ثورة يناير للمناداة بالعيش والحرية والكرامة الإنسانية والتي هي جوهر حقوق الإنسان الذي كان مفتقدا إلي حد كبير في مصر ، كما أنها الفئة الأكثر نشاط عبر مواقع التواصل الاجتماعى وجاءت الفئة العمرية من (٢٥ – إلى أقل من ٣٠ ) بنسبه (٣٠% ) ، ويوضح ذلك أن أغلب المبحوثين من الفئة التي تميل إلي الشباب والتي تعتبر الأكثر إهتماماً بقضايا الخطاب الدينى و السياسى . وذلك لوجود جيل كبير من الشباب الناشطين سياسياً ثم (من ٣٠- إلى ٣٥ ) وهى الفئة الاكثر نضجاً وخبرة سياسية وإدراكاً للواقع المصرى .

- أكدت الدراسة أن توزيع المبحوثين تبعا للحالة الاجتماعية جاء كالتالي : أن نسبة المبحوثين أعزب احتلت الترتيب الأول بنسبة ٥٠% وهذا يتفق مع ما توصلت إليه الدراسة من أن أغلب المبحوثين من فئة الشباب في سن ما قبل الزواج يليها في الترتيب فئة متزوج بنسبة ٤٢% كما أن هناك فئة كبيرة أخرى من الشباب في سن الزواج بينما مثلت فئة أرمل نسبه ٢% ثم فئة مطلق ٢% وهذا يدعم أن هناك نسبة كبيرة من أفراد المجتمع ليس لديهم وعي بقضايا الخطاب الدينى و السياسى داخل المجتمع ، و إن كان هذا التوزيع يختلف الي حد ما عن توزيع أفراد المجتمع الأصلي ، فربما يرجع ذلك الي طبيعة العينة التي أخذت بطريقة عشوائيه

- أكدت الدراسة أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعى استخداماً يأتى الفيسبوك فى المرتبة الأولى بنسبة ٧٨% حيث أن الفيسبوك من أكثر مواقع التواصل الاجتماعى فى المجتمع المصرى حيث يعتبراً إعلام المواطن وصوت من لا صوت له يستطيع أى شخص أن يعبر عن أفكارة و أرائه و إيصالها للمجتمع وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعى متنفس الشباب لجئوا إلية للتعبيرعن أفكارهم و أرائهم نتيجة الكبت

وعدم وجود مكان ومكانة للتعبيرعن أنفسهم فى المجتمع وفى المؤسسات المجتمعية و المدنية فأتجهوا إلى المجتمع الإفتراضى للتعبيرعن ارائهم و أفكارهم السياسية و الدينية و التعبير عن رؤيتهم التنموية لمجتمعهم ، والمرتبة الثانية يوتيوب بنسبة ١٢% حيث يعتبر اليوتيوب من المواقع المهمة فى نقل ونشر الفيديوهات الهامة فى المجالات السياسية و الدينية و الاجتماعية ...الخ . التى يتابعها الشباب يستفيد منها فى المجالات المختلفة . ثم الواتس أب بنسبة ٨% حيث يعتبر الواتس أب من المواقع المهمة فى التوعية الدينية و السياسية من خلال نشر الفيديوهات و الملفات المختلفة وتذداد أهميته فى المجال الاقتصادى بين الكثير من الشركات و رجال الاعمال فى ارسال الاوراق المهمة و المالية ويتميز بالسهولة و السرعة الفائقة . ثم التويتر بنسبة ٢% حيث يقل استخدام التويتر فى المجتمع المصرى عن المواقع الاخرى وفى المقابل يعتبر التويتر الموقع الاول من حيث الاستخدام فى المجتمع السعودى .

- كشفت الدراسة أن أهم إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعى تأتى في المرتبة الاولى كل ما سبق بنسبة ٣٣.٥% وذلك لتعدد إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعى وتميزها عن وسائل الاعلام الأخرى . ويليه تبادل الأخبار و المعلومات بنسبة ٢٤% وهى من أهم ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعى لنقل الاخبار و المعلومات من أى مكان وفى اسرع وقت وهى تنقل الاخبار من الاماكن التى لا يستطيع الاعلام التقليدى الوصول إليها .

- بينت الدراسة أن القضايا الأكثر اهتماماً للخطاب الدينى جاء فى الترتيب الأول كل ما سبق بنسبة ٤١.٥% ويرجع ذلك إلى أن هناك الكثير من قضايا الخطاب الدينى مثل قضايا العبادات و المعتقدات و المقدسات الدينية ، و القضايا الاجتماعية و العلاقات الاسرية حسن الخلق التعامل مع الاخرين ، كذلك القضايا الاقتصادية و السياسية وشئون الامة و العالم الاسلامى . وفى الترتيب الثانى القضايا الدينية الخاصة بالمعتقدات و العبادات بنسبة ٣٨.٥% .

- كشفت الدراسة **أن** الدين منهج حياة والسياسة جزء منه جاء فى الترتيب الأول بنسبة ٣٥.٧%

ويرجع ذلك إلى أن الدين منهج يشمل كل نواحى الحياة و السياسة جزء منه وولولم تكن السياسة جزء من الدين لترك النبى ﷺ أمو السياسة و الحكم لأحد الصحابة فكان عليه الصلاة و السلام لديه عمل عظيم وشاق الا وهو "الدعوة " ولكن النبى مارس أمور الحكم و السياسة وهما لا ينفصلان عن الاسلام .ولنا فى رسول الله أسوة حسنة . لكى نقتضى به فى كل شئ . يليه الدين يشمل كل نواحى الحياة بنسبة ١٤% ، و الدين منهج حياة ينظم للانسان كل حياته من عبادات روحية و علاقات اجتماعية و أموره السياسية . يليه الدين يشمل كل نواحى الحياة بنسبة ١٢% . ثم كل ما سبق بنسبة ١٠% .

- أوضحت الدراسة أن دور مواقع التواصل الاجتماعى فى نشر الوعى الدينى جاء قوى فى الترتيب الاول بنسبة ٤٥.٥% ويرجع ذلك إلى نشر الفيديوهات المؤثرة و الآيات و الاحاديث القرآنية والخطب بالمؤثرة للمشايخ الكبار الذين يؤثرون فى الجماهير العريضة وكذلك صفحات الكثير من المشايخ ونشر الفتاوى و المواعظ الدينية .ثم دور متوسط بنسبة ٣٢.٥% ويرجع ذلك إلى اهتمام الكثير من الشباب بالمعلومات الدينية من مواقع التواصل الاجتماعى ولكن هناك من يتابع أيضاً الاعلام التقليدي والمسجد ايضاً له دور فى نشر الوعى الدينى .

- أوضحت الدراسة أن أنماط العلاقة بين الحالة التعليمية و دور مواقع التواصل الاجتماعى فى نشر الوعى الدينى جاء كالتالى : فى الترتيب الأول طالب حيث تبلغ (٣٦%) ويرجع ذلك إلى أن مستوى التعليم له دور فى نشر الوعى الدينى عبر مواقع التواصل الاجتماعى ويمكن الاستفادة منه بشكل كبير لما توفره مواقع التواصل الاجتماعى من ثروة معلوماتية بطرق مبسطه وجذابة يستطيع الشباب اكتساب الكثير من المعلومات الدينية ، حيث ارتفعت عند دور ضعيف ٥٤.٥% ويرجع ذلك إلى بعض الشباب الصغير يهتم بمواقع التواصل الاجتماعى ولكن ربما لا يدرك دورة القوى فى نشر الوعى الدينى الذى ربما يفوق مؤسسات دينية أخرى فى نشر الوعى الدينى ، ثم دور قوى بنسبة ٢٨.٦% ويرجع ذلك لإدراك بعض الشباب بالدور القوى لدور مواقع التواصل الاجتماعى فى نشر الوعى الدينى وخاصة شباب الجامعات يكون لديهم وعى اكثر من غيرهم من الشباب الأقل تعليما ً حيث يمكن الاستفادة منه فى التوعية الدينية ومعرفة الكثير من المعلومات و الفتاوى و التفسيرات الدينية ، ثم دور دور متوسط بنسبة ٣٣.٣% ويرجع ذلك إلى لإدراك الكبير من الشباب بالدور الذى تقوم به مواقع التواصل الاجتماعى فى نشر الوعى الدينى . يليه مؤهل متوسط بنسبة ٢٦% ويرجع ذلك لإدراك الشباب بالدور الذى يقوم به مواقع التواصل الاجتماعى فى نشر الوعى الدينى الذى يؤثر تأثير كبير على الفرد و المجتمع ، حيث أرتفعت عند دور قوى بنسبة ٢٨.٦% ويرجع ذلك إلى الدور القوى الذى تقوم به مواقع التواصل الاجتماعى وتأثيره فى المجتمع

- أوضحت الدراسة أن أكثر الوسائل الإعلامية تأثيراً فى الخطاب الدينى جاء مواقع التواصل الاجتماعى فى الترتيب الأول بنسبة ٤٦% ويرجع ذلك التواصل المباشر بين المخاطب أو بينهم وبين المخاطبين و التفاعل بين أطراف العملية الدعوية للوصول إلى الغايات المطلوبة و التكامل بين الصوت والصورة الذي يحدثه استخدام هذه الخدمة من الأشياء الهامة التي تساعد على الاستيعاب والفهم الجيد لجميع محاور الاجتماع، مما يؤدي إلى تحقيق أهدافه بكفاءة.هذا بالاضافة إلى سرعة التواصل مع فئة الشباب الذين هم محل اهتمام وبؤرة تركيز الخطاب الدينى المعاصر.قوة التأثير في عقول الشباب وتوجهاتهم .الوجود الحي المباشر بين الجماهير؛ مما يشعرهم بأهمية هذا الخطاب.استمرارية التواصل والوجود والتأثير، توسيع دائرة التحاور والتعارف بين الدعاة والمدعوين، وتكوين صداقات عبر جميع دول العالم، وتكوين وإنشاء نقاط دعوية في هذه الدول تباشرها من مكانك وتناقش معهم البرامج الدعوية المختلفة، وهذا من باب الدعوة إلى الله بالحكمة و التحاور بين الدعاة والمدعوين حول استفساراتهم الدعوية واستفتاءاتهم الشرعية .

- بينت الدراسة أن أنماط العلاقة بين السن و القضايا الأكثر أهتماماً للخطاب الدينى جاء كالتالى : فى الترتيب الأول من (١٨: أقل من ٢٥) بنسبة ٥٠% ويرجع ذلك إلى أهمية هذه الفترة للشباب و أنها تتميز بالنشاط و الحيوية و الإقبال على الحياة والرغبة بالتزويد بالمعلومات و الخبرات ، حيث ارتفعت عند قضايا اجتماعية و أقتصادية بنسبة ٧٠% ويرجع ذلك لآهتمام الخطاب الدينى بالمعاملات الاجتماعية و التعاملات بين الافراد داخل الأسرة وبين أفراد المجتمع و أيضاً أهتم بالتعاملات الاقتصادية وتنظيم المعاملات الأقتصادية ، ثم قضايا دينية خاصة بالمعتقدات و العبادات بنسبة ٥٠% ويرجع ذلك إلى أهتمام الشباب بالقضايا الدينية و الرغبة فى المعرفة الدينية ، ثم كل ما سبق بنسبة ٤٤% ويرجع ذلك إلى تعدد قضايا

الخطاب الدينى وأهتمام الشباب و الاقبال على التزود بالمعلومات الدينية ، ثم القضايا السياسية و العالم الاسلامى بنسبة ٤٠% ,ويرجع ذلك إلى أهتمام الشباب بقضايا السياسة و العالم الاسلامى ، وفى الترتيب الثانى من (٢٥ :أقل من ٣٠) ويرجع ذلك إلى اتجاه الشباب إلى الدين والتدين ، أرتفع عند قضايا اجتماعية و أقتصادية بنسبة ١٠% ويرجع ذلك إلى أهمية القضايا الاجتماعية و الاقتصادية و أن يشمل كل نواحى الحياة ، ثم كل ما سبق بنسبة ٨% ويرجع ذلك لأختلاف قضايا الخطاب الدينى وتعددها . يليه (٣٠: ٣٥ ) عام بنسبة ٤٤% ويرجع ذلك إلى أن هذه الفترة هى فترة النضج العقلي لدى الشباب وأيضاً الخبرة حيث أن الشباب فى هذا السن لدية خبر و الما م جيد وخبرات بالمجتمع و قضايا المجتمع و فى القلب منها الخطاب الدينى ، حيث أرتفعت عند القضايا السياسية و العالم الاسلامى بنسبة ٦٠% ويرجع ذلك إلى أهتمام الشباب الناضح بالقضايا السياسية و العالم الإسلامى وضرورة توحيد المسلمين للدفاع عن قضاياهم وحل مشاكلهم ، ثم قضايا دينية خاصة بالمعتقدات و العبادات بنسبة ٥٠% ويرجع ذلك اهتمام الشباب بالقضايا الدينية الخاصة بالمعتقدات و العبادات وسعى الشباب إلى المعرفة و الثقافة الدينية ، ثم كل ما سبق بنسبة ٤٤% ويرجع ذلك إلى تعدد قضايا الخطاب الدينى ، ثم قضايا أجتماعية و اقتصادية بنسبة ٢٠% ويرجع ذلك أن الدين منهج حياة يهتم بكل أمور الإنسان فهو تشريع إلهى لديه حلول لمشاكل الحياة .

- كشفت الدراسة أن أن أنماط العلاقة بين الحالة التعليمية ودور مواقع التواصل الاجتماعى فى المشاركة السياسية جاء فى الترتيب الاول طالب بنسبة ٣٦% ويرجع ذلك الدور القوى الذى يقوم به مواقع التواصل الاجتماعى فى المشاركة السياسية وتفاعل وتبادل الافكار و الاراء السياسية وكثرة المعلومات و التحليلات السياسية عبر التواصل الاجتماعى ، وترتفع عند دور ضعيف بنسبة بنسبة ٥٤.٥% ويرجع ذلك إلى عدم إهتمام قطاع من المجتمع بالأمور السياسية ، ثم دور متوسط بنسبة ٣٣.٣ % ويرجع ذلك إلى ويرجع ذلك إلى تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على قطاع كبير من المجتمع من خلال اكتساب الخبرات و التحليلات السياسية من الخبراء و المتخصصين مما يزيد من الوعى السياسى ويكون ذلك دافع على المشاركة السياسية وفهم وتحليل الواقع السياسي ، ثم دور قوى بنسبة ٢٨.٦% ويرجع ذلك إلى أهمية الدور الذى يقوم به مواقع التواصل الاجتماعى فى زيادة الوعى السياسي و المشاركة السياسية ، حاصل على مؤهل متوسط ٢٦% ويرجع ذلك أنه بعد ثورة ٢٥ يناير ازداد الاهتمام بالعملية السياسية و المشاركة السياسية و نشط الشباب على مواقع التواصل الاجتماعى فى الفعاليات السياسية و التحليلات و التعليقات، فترتفع عند دور قوى بنسبة ٢٨.٦% ويرجع ذلك إلى أهمية دور مواقع التواصل الاجتماعى لدى أغلب المستويات فى التعلم و التثقيف السياسى وزيادة المعلومات و المعارف السياسية ، ثم دور متوسط بنسبة ٢٧.٨% ويرجع ذلك أنى مواقع الاجتماعى اصبحت جزء مهم لا يمكن الاستغناء عنه فى الكثير من المجالات و على رأسها المجال السياسى و المشاركة السياسية ، ثم دور ضعيف بنسبة ١٨.٢% . يليه حاصل على مؤهل عالى بنسبة بنسبة ١٨% ويرجع ذلك إلى أهمية مواقع التواصل الاجتماعى فى الحياة السياسية وأنه المجتمع الافتراضى الذى يلجأ إلية لتنفيس وللتعبير عن أرائه أفكاره و طموحاته و الشباب المثق يدرك أهمية دور

مواقع التواصل الاجتماعى فى التثقيف و التوعية السياسية و المشاركة السياسية ، فترتفع عند دور قوى بنسبة ٢٨.٦%ويرجع ذلك أن موقع التواصل الاجتماعى تقوم بدور رئيسى فى ظل غياب دور الأحزاب السياسية فى التنشئة السياسية و التوعية و المشاركة السياسية .

- كشفت الدراسة أن أهمية مواقع التواصل الاجتماعى في نشر الوعى السياسي جاء حرية التعبير عن الرأى بنسبة ٤٢% ويرجع ذلك إلى أن المحتوى الاعلامى و الاتصالى من صنع الجماهير التى تعتمد على الاتصال و التفاعل بين بعضهم البعض وليس محتوى مفروض عليهم تكون فية الجماهير في حالة متلقى سلبى يستقى ما يفرض عليه من محتوى إعلامى مشبع بالافكار و الأراء و الاتجاهات لتوجيه الجماهير .ثم كل ما سبق بنسبة ٢٤% ويرجع ذلك إلى نشر الوعى عبر مواقع التواصل الاجتماعى يرجع إلى العديد من الاسباب وأن مواقع التواصل الاجتماعى بحر معلوماتى واسع به الكثير من المعلومات بشتى المجالات وخاصة زيادة الوعى السياسى . ثم خاصية التفاعلية وتبادل الآراء و الأفكار السياسية بنسبة ١٦% ويرجع ذلك إلى ان التفاعلية من الخصائص الهامة و المميزة لوسائل التواصل حيث يمكن عن طريقها التواصل و التفاعل مع الاخرين و تبادل الأراء و الافكار مما يؤدى إلى زيادة الوعى السياسى . ثم زيادة المعلومات السياسية بنسبة ١٦% ويرجع ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعى تعتبر بيئة خصبة لاكتساب المعلومات و الثقافة من خلال صفحات الخبراء و المتخصصين و التفاعل معهم والتشبع بالمعلومات و الخبرات و الآراء و الأفكار المختلفة . ثم سهولة التواصل مع النظام السياسى و الأحزاب الأخرى بنسبة ٢% ويرجع ذلك أن تعتبر مواقع التواصل الاجتماعى أو المجتمع الافتراضى و أن الغير موجود بالمجتمع الافتراضى غير موجود ، حيث أن معظم الهيئات و المؤسسات و الوزارات و الأحزاب لها مواقع على وسائل التواصل الاجتماعى .

- كشف الدراسة أن أن دور مواقع التواصل الاجتماعى فى المشاركة السياسية جاء دور قوى بنسبة ٤٧.٥% ويرجع ذلك إلى مواقع التواصل الاجتماعى لها دور كبير فى عملية المشاركة السياسية من خلال حث الجماهير على المشاركة السياسية وأيضاً الدعوة للاحتجاجات عبر مواقع التواصل الاجتماعى ، ايضاً من خلال نشر الوعى السياسى بين الجماهير من خلال الدخول على صفحات السياسيين و الاكاديمين و الخبراء وتبادل الاراء و الاستفسارات و المناقشات . ثم دور متوسط بنسبة ٣٤% ويرجع ذلك إلى أهميته فى التفاعل مع الجماهير وتوضح القضايا المهمة من خلال الفيديوهات وتوضيح الاراء من خلال المقالات و التويتات . ثم دور ضعيف بنسبة ١٨.٥% ويرجع ذلك إلى قلة متابعة فئات كبار السن وغير المتعلمين لمواقع التواصل الاجتماعى .

- كشفت الدراسة أن أن أهم السمات السياسية للحياة السياسية بعد ثورة ٢٥ يناير جاء كالتالى : كل ما سبق فى الترتيب الأول بنسبة ٣٨% ويرجع ذلك إلى تعدد السمات السياسية بعد ثورة ٢٥ يناير وظهور تيارات على الساحة السياسية ما كان لها ان تشارك فى العملية السياسية بهذه الحرية لولا ثورة ٢٥ يناير وحدوث صراع بين التيارات الآسلامية والتيارات الليبرالية من ناحية و أجهزة الدولة من ناحية أخرى . ثم شفافية الانتخابات وعدم تزوير الانتخابات بنسبة ٢٠.٥% ويرجع ذلك إلى حالة الديمقراطية و الشفافية التى احدثها ثورة ٢٥ يناير وإحجام عجلة النظام البائد فى ذلك الوقت . ثم الحرية الكاملة فى وسائل الإعلام بنسبة ١٦% ويرجع ذلك إزالة النظام البائد عن مزاولة استبدادة و التحكم فى وسائل الاعلام و المحتوى الإعلامى

الذى يخدم أهدافه ومصالحه . ثم حرية مشاركة كل أطياف المجتمع فى الحياة السياسية بنسبة ١١.٥% ويرجع ذلك إلى أن النظام السابق كان يعمل على عدم مشاركة تيارات فى الحياة السياسة وخاصة التيارات التى لها قاعدة شعبية كبيرة و ارضية بالشارع و النظام القديم كان يخشى من دخولها الحياة السياسية . ثم الحرية فى مؤسسات المجتمع المدنى بنسبة ٤% ويرجع ذلك إلى حرية الترخيص للجمعيات و المؤسسات الخير دون فرض شروط و وضع عقبات و العمل فى جو يسوده الحرية و الديمقراطية .

- بينت الدراسة أن أن أهم عوامل التنمية الاجتماعية جاء كالتالى : الاستقلال السياسى فى الترتيب الأول بنسبة ٤١.٥% ويرجع ذلك إلى أهمية الاستقلال السياسي فى عملية التنمية حيث أنه لا يمكن حدوث تنمية دون الاستقلال وعدم الاستقلال يعنى التبعية وعدم القدرة على اتخاذ قرارات التنمية مثل إنشاء المشاريع وتحقيق خطط وبرامج للتنمية و الدول المتقدمة لا تريد استقلال الدول النامية فهى المستفيدة من جعلها مصدر للمواد الخام وأيضاً سوق لتصدير السلع و المنتجات . ثم الاستقلال الاقتصادى بنسبة ٣٠.٥% ويرجع ذلك إلى انه بدون الاستقلال الاقتصادى لا يمكن الاستقلال السياسى وبدون امتلاك الغذاء و الدواء . ثم الاستقلال الاجتماعى و التكنولوجى بنسبة ٢٨% ويرجع ذلك إلى اهمية الاستقلال الاجتماعى و التكنولوجى حيث أن التشبه بالغرب و الاخذ منهم فى النواحى الاجتماعية .

-كشفت الدراسة أن يوجد علاقة بين الخطاب الدينى و التنمية جاء كالتالى : ( نعم ) فى الترتيب الأول بنسبة ٨٢% ويرجع ذلك إلى الدين له علاقة كبيرة بالتنمية فالدين فى الاساس يحث على الاخلاق وإتقان العمل حيث قال النبى ﷺ "إنما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق " وأيضاً قال ﷺ "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه " فالدين يحث على العمل و اتقان العمل وعلى حسن الخلق وحسن المعاملات مع الجميع ولذلك الدين منهج حياة من عبادات و سلوك وتعاملات وبالتالى يكون عامل قوى ودافع للتنمية . ثم ( لا ) بنسبة ١٨% ويرجع ذلك إلى أن هناك من يرى أن الدين يعتبر من العوامل الثقافية التى تعيق التغيير ، ومن الأمثلة على ذلك أن هناك الكثير من القيم و المعايير الأخلاقية الخاصة بوضع المرأة معوقاً فى سبيل انجاز التنمية .و التركيزعلى أهمية القيم العلمانية كعامل مهم في دفع حركة التنمية وهذا يعني أن تزايد معدلات التنمية إنما يتحقق علي حساب تراجع القيم الدينية كما فى المجتمعات الغربية .

- بينت الدراسة أن أن فى حالة الاجابة (بنعم) ولماذا؟ جاء كالتالى : كل ما سبق فى الترتيب الأول بنسبة ٥١.٢% ويرجع ذلك تعدد أسباب علاقة الدين بالتنمية و أن الدين دافع قوى للتنمية من خلال ضبط المجتمع وضبط سلوك الافراد . ثم الدين يعمل على تماسك المجتمع ويساعد على التنمية فى الترتيب الأول بنسبة ٢٩.٣% ويرجع ذلك إلى الدين عامل مهم فى تماسك المجتمع و ترابط أفراده من خلال تمسك أفراد المجتمع بالقيم الاخلاقية و التعاملات الدينية فان ذلك يؤدى إلى تماسك المجتمع و ترابط العلاقات بين أفراده ويقود أيضاً إلى التنمية . ثم الدين لدية قيم دافعة للتنمية بنسبة ١٢.٢% ويرجع ذلك إلى التشريعات الدينية التى تحث على العمل واتقانه فالدين منهج حياة يشمل العبادات و المعاملات ويحث على العمل و حسن الخلق .

كشفت الدراسة أن أن يمكن توظيف الخطاب الدينى عبر مواقع التواصل الاجتماعى ودفع عجلة التنمية بواسطة الشباب جاء كالتالى : كل ما سبق فى الترتيب الأول بنسبة ٦١.٥% ويرجع ذلك إلى أن الخطاب

الدينى يحتاج إلى مجموعة متكاملة من البرامج من قبل الشباب و الدعاة و المتخصصين فى العمل الدعوى و الارشادى ونشر الاخلاق الدينية السمحة التى تحث على اتقان العمل و اصلاح المجتمع و العمل على التنمية و التقدم . ثم نشر ثقافة الوعى والقيم الدينية و الأخلاقية بين الشباب بنسبة ١٨.٥% ويرجع ذلك إلى أهمية ثقافة الوعى و القيم الدينية و الاخلاقية بين الشباب وتعويض دور وسائل الإعلام التقليدى وقلة نسبة التعليم الدينى وعدم دراسة المواد الدينية الكافية فى التعليم المدنى مما يؤدى إلى ضحالة الثقافة الدينية لدى نسبة كبيرة من الشباب ويمكن تنظيم العمل الدعوى والارشادى عبر مواقع التواصل الاجتماعى عن طريق المنتديات وتخصيص الصفحات الدعوية و التواصل مع الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعى ، وهذا يؤدى الى اكتساب الاخلاق الاسلامية التى تحث على العمل و التنمية . ثم الاهتمام بنشر الوعى الدينى بين الشباب بنسبة ١٥.٥% ويرجع ذلك عن طريق عمل حملات إيمانية متواصلة ، نشر الثقافة و التوعية وتفسير الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية وسيرة النبى محمد ﷺ وأيضاً نشر الفيديوهات المؤثرة . ثم العودة إلى الدين فى كل المؤسسات واعتباره منهج حياة بنسبة ٤.٥% ويرجع ذلك إلى أن الدين منهج الله وكل ما فى الكون هو صنع الله فإذا أتبعت المخلوقات منهج و تشريع الخالق فإن هذا بلا شك سوف يؤدى إلى الخير و الرخاء و التنمية للفرد و المجتمع .

- أوضحت الدراسة أن يمكن توظيف الخطاب السياسى عبر مواقع التواصل الاجتماعى ودفع عجلة التنمية بواسطة الشباب جاء كالتالى : كل ما سبق فى الترتيب الاول بنسبة ٤٨% ويرجع ذلك إلى أن توظيف الخطاب السياسى ودفع عجلة التنمية يحتاج عمل البرامج التوعوية و الثقافية لتوعية الشباب بالعمل السياسى وكيفية المشاركة السياسية . ثم الاهتمام بالمشاركة السياسية ونشر ثقافة مشاركة القرار السياسى بنسبة ١٨.٥% ويرجع ذلك إلى أهمية نشر الثقافة السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعى عن طريق المناقشات و الحوارات و طرح الاسئلة و الاستفسارات على السياسيين و الاكاديميين ونشر الفيديوهات و الخطابات السياسية وتحليلها كل ذلك يؤدى إلى الوعى السياسى وإدراك الأوضاع السياسية و العمل على المشاركة السياسية ومشاركة القرار السياسى و ابداء الرأى و الاعتراض على القرارات السياسية و نقضها . ثم نشر ثقافة حرية الرأى و التعبير بين الشباب بنسبة١٤.٥% ويرجع ذلك من خلال تربية النشء على الحرية و الديمقراطية وحرية التعبير عن الرأى و أيضاً الاستماع إلى الرأى الأخر عبر مواقع التواصل الاجتماعى عن طريق المناقشات الحره و حرية إبداء الرأى فى جو من الحرية و الديمقراطية .ثم العمل على نشر ثقافة عدم احتفاظ الصف الاول بالمناصب السياسية وترك الفرصة للشباب بنسبة ١٥.٥% ويرجع ذلك إلى نشر ثقافة الوعى السياسى و المشاركة السياسية و العمل على توعية الشباب و إعدادهم للمناصب السياسية و القيادية ونشر ثقافة تداول السلطة وترك الفرصة للشباب و الافكار الجديدة الحديثة التى تساعد على التجديد و الابتكار و التنمية و التقدم .

**المقابلة : المحور الثانى تحليل البيانات الأولية للمهتمين وقادة الرأى فى المجتمع وجاء كالتالى ثانياً :**

**وتضمنت الأداة الثانية المقابلة : المحور الأول تحليل البيانات الأولية للمهتمين وقادة الرأى فى المجتمع المحور الأول :** ويتناول البيانات الأولية لقادة الرأى فى المجتمع و المهتمين و اشتمل على الأسم ، و النوع ، السن ، الحالة التعليمية ، عدد سنوات العضوية بالجماعة أو الحزب ،المكانة داخل المجتمع و اشتمل على ستة أسئلة .

**المحور الثانى :** ما قضايا الخطاب الدينى عبر مواقع التواصل الاجتماعى

**المحور الثالث :** ما قضايا الخطاب السياسى عبر مواقع التواصل الاجتماعى

**المحور الرابع :** ما تأثير قضايا الخطاب السياسى على التنمية

**المحور الخامس:** كيفية توظيف الخطاب الدينى عبر مواقع التواصل الاجتماعى ودفع عجلة التنمية بواسطة الشباب

**المحور السادس :** كيفية توظيف الخطاب السياسى عبر مواقع التواصل الاجتماعى ودفع عجلة التنمية بواسطة الشباب

١- بينت الدراسة أن توزيع المبحوثين تبعا للنوع كانت فيه نسبة المبحوثين من الذكور هي الأكثرحيث تصل إلي نسبة ٦٤% ، بينما بلغت نسبة الإناث ٣٦ % ، من المبحوثين ،وأغلب الناشطين السياسيين من الذكور وهم أكثر أهماماً بالعملية السياسية من الاناث . ، ونتيجة كثرة الاحتجاجات والمشاركة السياسية يمثل فيها الذكور النسبة الغالبة

٢- وأوضحت أن متغير السن متغيراً ضروريا في رصد قضايا الخطاب الدينى والسياسى عبرمواقع التواصل الاجتماعى حيث كشفت الدراسة الميدانية كما مبين بالجدول (٢) أن الفئة العمرية من (٣٠-٤٠) بلغت نسبتها ٤٨% من إجمالي عينة الدراسة ، وهي الفئة التي غالبا يكون الطموح قوي لديها سواء السياسي أو الاجتماعي وظهر ذلك من بداية ثورة ٢٥ يناير أن للشباب في ذلك السن دور هام بها ، وهي الفئة التي تتميز بالشباب والنضج العقلي ، والتي كانت الشرارة الأولي لتفجير ثورة يناير والمناداة بالعيش والحرية والكرامة الإنسانية ، وهي جوهر حقوق الإنسان الذي كان مفتقدا إلي حد كبير في مصر ، وجاءت الفئة العمرية من (٤٠:٥٠) بنسبه ٢٢% ، وذلك ويوضح ذلك أن هذة الفئة تمثل الخبرة السياسية والوعى والإدراك بالأمور السياسية، ثم من (٥٠ فأكثر) بنسبة ٢٢% في حين أتت الفئة من ( ٢٠:٣٠ ) بنسبة ٤% من إجمالى العينة .

٣- كشفت الدراسة أن توزيع المبحوثين تبعا للحالة الاجتماعية جاء كالتالي: أن نسبة المبحوثين المتزوجين احتلت الترتيب الأول بنسبة (٨٤%) ، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه الدراسة من أن أغلب المستفيدين من فئة الشباب في سن الزواج ، و يليها في الترتيب فئة أعزب بنسبة (١٦%) .

٤- أوضحت الدراسة أن توزيع المبحوثين حسب نوع النشاط أو العضوية التي يمارسها جاء كالتالي : أن نسبة المبحوثين عضوية جمعية خيرية ، فقد احتلت الترتيب الأول بنسبة ٣٦% ، وذلك يرجع إلى كثرة الجمعيات الخيرية فى مصر، ويتطلع الكثير من المصريين إلى العمل الخيرى ، ومساعدة المحتاجين ، ثم فى الترتيب الثانى عضو حزب سياسي بنسبة ٢٨% ويرجع ذلك إلى حالة الانفتاح والحرية السياسية بعد ثورة ٢٥ يناير وممارسة العمل السياسى بحرية وإزالة العوائق أمام تكوين الأحزاب السياسية ، يليه عضو مركز شباب بنسبة ٢٠% أهتمام الشباب بممارسة الانشطة الرياضية و الاشتراك بالعمل العام ، ثم عضو جماعة دينية بنسبة ١٦% ، ويرجع ذلك إلى انتشار الجماعات الدينية فى ربوع مصر .

٥- كشفت الدراسة أن توزيع المبحوثين حسب الخبرة في النشاط أو العضوية التي يمارسها جاء كالتالي : أن نسبة المبحوثين ١٠ فأكثر احتلت الترتيب الأول بنسبة ٢٨% ، ويرجع ذلك إلى أن الأكثر خبرة هم الأكثر وعيا بالأمور السياسية ، ثم فى الترتيب الثانى عام واحد بنسبة ٢٨% ويرجع ذلك إلى الانفتاح بعد ثورة ٢٥ يناير واشتراك الشباب فى الأحزاب السياسية و الجمعيات الخيريه ، ثم من ٢- ٥ سنة بنسبة ٢٤% ، ثم من ٥- ١٠ سنه بنسبة ٢٠% .

٦- أوضحت الدراسة أن توزيع المبحوثين حسب الموقع الوظيفي في العمل التطوعي جاء كالتالي : أن نسبة المبحوثين ، عضو عادي احتلت الترتيب الأول بنسبة ٩٦% ، ويرجع ذلك إلى زيادة نسبة الشباب الأعضاء الجدد فى الأحزاب السياسية والجمعيات الخيرية بعد ثورة ٢٥ يناير والانفتاح و الحرية ، ثم رئيس مجلس إدارة بنسبة ٢%

٧-و أتضح أنه كما يرى المهتمين أن قضايا الخطاب الدينى عبر مواقع التواصل الاجتماعى جاء كالتالى : في الترتيب الأول التوعية الدينية وتفسير الأيات القرأنية و الاحاديث والسيرة النبوية ويرجع ذلك إلى أهمية مواقع التواصل الاجتماعى في التوعية الدينية نظراً للدور السلبى الذى يقوم به الإعلام التقليدى في هذا الجانب وعدم القيام بالدور المطلوب في التعليم في المدارس و الجامعات وتعتبرمواقع التواصل الاجتماعى متنفس قوى وتعويضى لنشر الدعوة و التوعية الدينية من خلال تفسير الأيات القرأنية وشرح الآحاديث النبوية وبث الفيديوهات عن السيرة النبوية و المواقف الدينية المختلفة التى تزيد من ثقافة ووعى المتصلين . وفى الترتيب الثانى القضايا السياسية و العالم الاسلامى ويرجع ذلك إلى أهمية مواقع التوصل الاجتماعى حيث أن نشر القضايا السياسية و قضايا العالم الاسلامى مثل القضية الفلسطينية على مواقع التواصل الاجتماعى وسيلة إعلام عالمية يمكن عن طريقها نقل الأخبار إلى أى مكان في العالم .

٨- كما يرى المهتمون يرى المهتمين أن قضايا الخطاب السياسى عبر مواقع التواصل الاجتماعى جاء كالتالى : في الترتيب الأول قضايا الديمقراطية والحرية ويرجع ذلك إلى تطلع الشعوب إلى الحرية و الديمقراطية والتطلع أيضاً إلى حياة كريمة يتمتع فيها المواطنين بالحرية و العدالة والمساواة بين المواطنين . وفى الترتيب الثانى الوعى السياسى وتحليل القضايا السياسية وتبادل الأراء و الافكار ويرجع ذلك إلى أهمية الوعى السياسى ودور مواقع التواصل الاجتماعى بالنسبة للبلاد النامية في ذلك من تحليل للمواقف و القضايا السياسية من قبل الخبراء والأكاديميين السياسيين . يليه توظيف الأحداث السياسية من منظور دينى ويرجع ذلك إلى أستخدام الدين وتوظيفه لدعم القرارات السياسية للحكام وتأييد خطط وبرامج الحكومة . ثم اختلاف قضايا الخطاب السياسى الرسمى عن الخطاب السياسى للمعارضة و الأحزاب السياسية

٩- كذلك يرى المهتمين أن تأثير قضايا الخطاب الدينى على التنمية عبر مواقع التواصل الاجتماعى جاء كالتالى : فى الترتيب الأول الدين يعمل على ضبط و تماسك المجتمع و يساعد على التقدم و التنمية ويرجع ذلك إلى دو الدين فى ضبط و تماسك المجتمع فالدين يعتبر القوى الروحية الأولى من حيث ضبط سلوك الفرد و المجتمع و أيضا يساعد على تماسك المجتمع من خلال تنظيم التعاملات بين الأفراد و الأسرة و المجتمع من خلال فرض التشريعات التى تنظم تلك التعاملات و تساعد على تماسك و ترابط المجتمع بأسره . يليه الدين يقود إلى الديمقراطية ويرجع ذلك إلى أن الدين والتشريعات الدينية تحمل العدل و المساواة بين الجميع وتجرم الظلم و البغى و الطغيان ولذلك الدين دائماً يقود إلى الديمقراطية . ثم يليه عودة الدين إلى مؤسسات المجتمع ويرجع ذلك إلى أن عودة الأخلاق الدينية إلى مؤسسات المجتمع التى تحث على العمل و اتقان العمل كما قال النبى ﷺ " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه " . ثم هناك بعض القواعد الدينية التى تعيق التنمية ويرجع ذلك إلى أن هناك بعض التيارات ترى فى بعض القواعد و التشريعات الدينية عائق للتنمية مثل التيارات الليبرالية و العلمانية . ثم الدين منهج حياة ويرجع ذلك إلى ان الدين يشمل كل نواح الحياة السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية ولديه حلول لكل مشاكل المجتمع

١٠- كما يرى المهتمين أن تأثير قضايا الخطاب السياسى على التنمية عبر مواقع التواصل الإجتماعى جاء كالتالى : فى الترتيب الأول الوعى السياسى يؤدى إلى التنمية ويرجع ذلك إلى أن الشعب الذى لديه وعى سياسى يستطيع أن يختار من قادة السياسيين ولا يستطيع أن يسيطر علىه نظام ديكتاتورى و الطغاه لايمكنهم الإستمرار دون وجود شعوب منكسرة و مغيبه ، وإذا استطاع الشعب ان يختار من قائده يستطيع أن يحاسبه ، و النظام الذى يختاره الشعب يسعى إلى تحقيق إرادة الشعب وهى تحقيق الرخاء والتنمية والتقدم ولا يمكن تحقيق ذلك دون إرادة سياسية ،ثم فى الترتيب الثانى الديكتاتورية تؤدى إلى التبعية السياسية والاقتصادية ويرجع ذلك إلى النظام الديكتاتورى يصل إلى الحكم بطرق غير ديمقراطية عن طريق تزوير الانتخابات وبالتالى يكون ليس لديه شرعية وبالتالى يعتمد على التبعية السياسية و الاقتصادية لتثبيت حكمه ولا يستطيع اتخاذ قرارات سياسية لانشاء المشاريع و التخطيط لبرامج التنمية .

١١- كما يرى المهتمين أن توظيف الخطاب الدينى عبر مواقع التواصل الاجتماعى ودفع عجلة التنمية جاء كالتالى : فى الترتيب الأول الاهتمام بالجانب الدعوى وإعداد دعاه على جانب عالى يمكنهم مخاطبة الداخل و نشر الدعوة بالخارج ويرجع ذلك إلى أهمية الجانب الدعوى وإعداد الدعاة المميزين القادرين على إقناع الاخرين بعلمهم و أسلوبهم فالدعوة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعى لها الكثير من الثمار حيث أنه

يعتبر بنك معلوماتى تقدم بطرق سهلة و بسيطة فى صورة مقتطفات بسيطة أو صور و تعليقات أو فيديوهات صغيرة أو الآتصال المباشر مع الدعاة و المشايخ وهو متاح فى كل وقت وزيادة الوعى الدينى ينعكس على سلوك الفرد و أخلاقه وبالتالى تتغير التعاملات و الاخلاقيات فى المجتمع تسود روح التعاون و المحبة و المساواة و منها اتقان العمل الذى يحث الدين عليه وبالتالى يؤدى إلى التنمية و التقدم للمجتمع . ثم فى الترتيب الثانى الاهتمام بالمواقع التى تهتم بقضايا المسلمين و العالم الاسلامى ويرجع ذلك إلى أهمية توحيد المسلمين تحت راية و احده لبحث قضاياهم و مشاكلهم فأغلب المشاكل و الحروب فى العالم ستجد المسلمين المظلومين و المقهورين و المعتدى عليهم والأشد فقراً وحرماً من الخدمات التعليمية و الصحية الجيدة فلو توحدوا يمكن أن يكون لهم قرار سياسى سيادى و تكوين كيان اقتصادى و البعد عن التبعية الاقتصادية .

١٢- ويرى المهتمين أن توظيف الخطاب السياسى عبر مواقع التواصل الاجتماعى ودفع عجلة التنمية جاء كالتالى : فى الترتيب الأول الاهتمام بالوعى السياسى وحرية التعبير عن الرأى ويرجع ذلك إلى أهمية الوعى السياسى حيث أن الشعب الذى لديه وعى سياسى يستطيع أن يفرض إرادته على الحياة السياسية و يستطيع اختيار من يمثله فى العملية السياسية ولا يستطيع نظام مهما بلغت قوته وسطوته أن يهزم شعب لديه وعى سياسي ولذلك تسعى الأنظمة الشمولية دائماً إلى تغييب وعى الجماهير ، ولذلك يعتبر الوعى السياسى وحرية التعبير عن الرأى من العوامل المهمة فى فرض إرادة الشعوب وتحقيقي التنمية و التقدم . وفى الترتيب الثانى الاهتمام بالسياسة وإدخالها إلى المناهج الدراسية بالمداس و الجامعات ويرجع ذلك إلى أهمية هذا الأمر لتنشئة الشباب تنشئة سياسية بطريقة تجعل منهم مواطنين صالحين قادرين على فهم ما يدور من أمور سياسية ويستطيعوا المشاركة السياسية واختيار القادة السياسيين القادرين على تحقيق التنمية و التقدم .

التوصيات

- الاهتمام الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعى وزيادتها فالمجتمع الافتراضى يعبر تعبيراً حقيقاً عن المجتمعات .

- الاهتمام بالجوانب الدينية و الروحية فالدين أصبح بؤرة أهتمام محلى وعالمياً وله تأثير عل التنمية .

- الاهتمام بالجوانب السياسية و الحريات وترك الفرصة للشباب وإتاحة الفرصة لهم للمراكز القيادية لتقديم مالديهم فكر وخطط ويرامج تساعد على التنمية و التقدم .

قائمة المراجع : وشملت الآتى المراجع العربية : التى شملت مجموعة من الكتب وبلغت ١٣١ كتاباً متخصصاً ، أبحاث ورسائل علمية بلغت ٥٨ تنوعت ببن الماجستير و الدكتوراه ، المؤتمرات ، الندوات ، الدوريات ، وورش العمل ، الدوريات و التقارير و النشرات وبلغت ما يقرب من ٢١، المراجع الاجنبية وبلغت ٣٢ مرجعاً ، مقالات ودوريات عبر الانترنت وبلغت ٣ مقالأت